

كلمة جلالة الملك أثناء استقبال عمال الأقاليم الصحراوية

عمالنا الأوفياء

بعد حمد الله سبحانه وتعالى وشكره على ما أسدى لنا من نعم، يسرنا أن نقلدكم مهامكم الجديدة.

فبعدما عينا السيد سعيد واسو عاملا على إقليم السمارة ونظرا لاحتياجنا لخدامنا الذين كانوا مسؤولين هناك في العيون ارتأينا أن نسند إليه عمالة العيون.

أما السادة الآخرون فمنهم من سيذهب الى السمارة، وقررنا أن نضيف إقليما جديدا، ألا وهو إقليم بوجدور، وأخيرا، ومكافأة لما قام به السيد الحسن وشن بكيفية لم تكن رسمية ولم يكن مجبرا عليها، بل كانت منه انتفاضة وطنية إذ عمل بجانب خدامنا الأوفياء بالعيون صباح مساء، قررنا أن نكافئه على ما قام به من أعمال فعيناه كاتبا عاما على إقليم العيون.

والذي أراد أن ينظر جيدا في شخصيتي عامل السمارة وعامل بوجدور وأراد أن يستنتج من هذه التعيينات الدرس والعبرة يجد أننا لم نبحث على أفراد خارجين عن أسرة الداخلية، بل بحثنا عن أفراد داخل هذه الأسرة، وأفراد تخرجوا بالخصوص من مدرسة تكوين الاطارات بالقنيطرة، وعلى أفراد اتسموا، مدة دراستهم ومدة مزاولتهم لمسؤوليتهم الداخلية بالجد والاستقامة، والتقرب من السكان، والتعرف على الأحوال، والبحث على حل المشاكل.

فهذه سنة سنناها، نرجو الله سبحانه وتعالى ألا يخيبنا فيها، فعليكما المعول أنتما لتشجيعنا على ركوب هذه الوسيلة، وعلى البحث عن خدام لنا في الداخلية لا خارجها.

نعم على عامل بوجدور أن يعلم أن بوجدور مدينة صغيرة جدا لا يوجد فيها أي شيء ضروري من مرافق الاداراة والحكم.

إلا أننا قررنا أن نعطيه جميع التسهيلات والاعانات، وأن تكون إدارتنا في الداخلية والمالية والوظيفة العمومية بجانبه حتى يمكن أن يقوم بعمله أحسن قيام.

واعلموا رعاكم الله أنكم في أقاليم عزيزة علينا، في أقاليم كنا نحن المغاربة جميعا مستعدين للاستشهاد في سبيل إرجاعها، فكونوا رعاكم الله على مستوى المسؤولية والأمانة.

ولا يخامرني شك في أنني سأجد في هذه الثلة من المخلصين والمقدامين ما سوف يرضي ضميري وضمير جميع المغاربة، وما سوف يرضي شعبنا ويرضي قبل كل شيء سكان صحرائنا الأوفياء.

أعانكم الله وسدد خطاكم، وكان لكم وليا ونصيرا.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الاثنين 12 ربيع الثاني 1396 ــ 12 أبريل 1976